Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فان ـــ الشـــيطان ـــ وهو روح خبيث هو الـــذى يذكى رغبات الانسان المـــادية .

ويرى « فرويد » وجميع مقلديه ، ان الأحـــلام منحصرة فى الصنف الثانى المعلل بـــ « كبت الرغبات » وينكرون الصنف الالهى انكارا باتا وليس فى الجهل ما هو أشد من هـــذا الانكار الـــذى ترده التجربة المستمرة وخبر المعصوم(٥٢)) .

أما الرؤيا الصالحة :

فقد كان محمد صلى الله عليه وســـلم يصحو منها منشرح الصدر . متفتح النفس لكل ما فى الحياة من جمال .

كانت مرحلة اشراق روحى دخل فيها محمد ليبتعد عن الحياه ويرتفع عن صغائرها دون أن ينفصل عن الناس .

وهى تمهيد طبيعى للانتقال الى مرحلة أخرى من مراحل النبوة.

وتعبير « فلق الصبح » هنا يعيننا على تصورها :

فان الانسان منا اذا قضى ليلة هادئة نام فيها نوما هنيئا . واصبح فنظر الى حديقة ذات أشجار وخضرة وزهور .. احس فى نفسه فعـــلا : كأن نفسه تمتلىء بنور صاف . يشبه الفلق . وهو ضياء الصبح اذا انبلج .

ويفسر المفسرون الفلق فى قوله تعالى :
(قل أعوذ برب الفلق) .

---

(٥٢) كلمة للدكتور محمد سعاد جلال .